

مخبر الأئمة

الجامعة لإدراج أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة العلامة الخميني مؤسس الثورة الإسلامية

الشيخ محمد باقر الجعفري

ترجمة

1377-1381 هـ

مطبعة بيت دينية في قم

بإشراف لجنة من العلماء

دار أحياء التراث العربيه

27

كتاب

الامامة

﴿ باب ﴾

﴿ ان صاحب هذا الامر محفوظ ، و انه يأتي الله ﴾

﴿ بمن يؤمن به في كل عصر ﴾

١- شى : ابن سنان عن سليمان بن عارون قال : قلت له : إن بعض هذه العجائب يقولون : إن سيف رسول الله ﷺ عند عبد الله بن الحسن ، فقال : والله ما رأيته هو ولا أبوه بواحدة من عينيه إلا أن يكون رأي أبوه عند الحسين عليه السلام ، وإن صاحب هذا الأمر محفوظ محفوظ له ، فلا تذهبن يميناً ولا شمالاً ، فإن الأمر والله واضح .
والله لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا علي أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ، ولو أن الناس كفروا جميعاً حتى لا يبقى أحد لجاء الله لهذا الأمر بأهل يكونون من أهله ، ثم قال : أما تسمع الله يقول : «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ» ^(١) حتى فرغ من الآية ، وقال في آية أخرى : «فإن يكفريها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين» ^(٢) ثم قال : إن أهل هذه الآية هم أهل تلك الآية ^(٣) .

(١) المائدة : ٥٩ .

(٢) الانعام : ٨٩ .

(٣) تفسير العياشي ١ = ٣٢٦ .